

تاج العروس من جواهر القاموس

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الياء ولا نظير له إلاّ ثنيتان حكى ذلك أبو عليّ وفي الصّحاح : أصله من السّنة قلبوا الواو تاءً ليدفّرّ قوا بينه وبين قولهم : أسننى القومُ : إذا أقاموا سنةً في موضعٍ . وقال الفرّاءُ : توهّموا أنّ الهاء أصلية إذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاءً تقول منه : أصابتهم السنة بالتاء . وفي الحديث : " وكان القومُ مُسنّتين " أي : مُجدّبين أصابتهم السنة وهي القحطُ . وأسننت فهو مُسننت إذا أجْدَبَ . وفي حديث أبي تميمّة : " إنّ الذي إذا أسننت أنبت لك " أي : إذا أجْدَبْتَ أخمص بك . والسّنة ككتيف : الرّجل القليل الخير : قليله وج : سنّتون ولا يكسّر . وأرض سنّنة وكذلك مُسنّنة السّتي لم يصبها مطر فلم تُنبت ؛ عن أبي حنيفة قال : فإن كان بها يديس من يديس عامٍ أوّل فليست بمُسنّنة ولا تكون مُسنّنة حتّى لا يكون فيها شيءُ قال : ويقال أرضُ سنّنة : مُسنّنة . قال ابنُ سيده : ولا أدري كيف هذا إلاّ أنّ يَخْصَّ الأقلّ بالأقلّ حُرُوفاً والأكثر بالأكثر حروفاً ؛ قال : وعامُ سنّيت ومُسنّنت : جدبٌ . وسنّنتوا الأرض : تنبّغوا نباتاتها . والسّنة سنّوت كتنّوتٍ على المشهور ويُرْوَى بضمّ السّين قاله ابنُ الأثير وغيره فلا عبرة بِنكار شيخنا إِيّاه وقالوا : إنّ الفتح أفصحُ السّنة سنّوتٌ مِثالُ سنّوتٍ : لغةٌ فيه عن كُرَاع . وقد اختلف في معناه فقل هو الزُّبدُ وقيل : هو الجُبْنُ وهما معرُوفان نقلهما الصّاغانيُّ قيل : هو العسلُ ؛ وأنشد الجوهريُّ قول الحُصَيْن بن القَعْقَاع اليشْكُريّ .

جَزَى □ عَنِّي بِحُتْرِيًّا وَرَهْطَاهُ ... بَنِي عَبْدٍ عَمْرٍو مَا أَعَفَّ وَأَمْجَدَا .

" هُمُ السّمنُ بالسّنة سنّوت لا ألس بينهم وهُمُ يَمْنَعُونَ جارهُمُ أنْ يُقَرِّدَا أي : يُذللّ . والألس : الخيانة قيل : السّنة سنّوت : صرَبٌ من التّمّر . قيل : السّنة سنّوت : الرُّبُّ بالضمّ . وقيل : السّنة سنّوت السّبت وقد مر في سبب . قيل : السّنة سنّوت الرّازي نرج وهو الشّمّر بلغة مصر نقل الأربعة الصّاغانيُّ قيل : السّنة سنّوت : الكمّون يمانية وبه فسر يعقوبُ قول الحُصَيْن المتقدّم . وفسرّه ابنُ الأعرابيُّ بأنّه نبت يُشبهه

الْكَمُّونَ . وفي الحديث أَزَّهَ قال : " عَلَيْكُمْ بِالسَّذَا وَالسَّذَوَاتِ " قيل هو العَسَل
وقيل : هو الرَّبُّوبُ وقيل : الْكَمُّونُ . وفي الحديث الْآخِرُ : " لو كان شَيْءٌ يُنْجِي
من الْمَوْتِ لَكَانَ السَّذَا وَالسَّذَوَاتِ " . يُقَالُ : سَذَّاتِ الْقِدْرَ تَسْذِيْتًا
: إِذَا جَعَلَهُ أَهِيَ الْكَمُّونَ وَطَرَحَهُ فِيهَا . وَالْمَسْذَوَاتُ بصيغة المفعول : مَنْ
يُضَاهِيكَ فِي غَضَبٍ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ لِسُوءِ خُلُقِهِ نَقَلَ الصَّاعِيَّ مَأْخُودٌ مِنْ
قوله : رَجُلٌ سَذَوَاتٌ : سَيِّئُ الْخُلُقِ أَوْرَدَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : تَسَذَّاتِ فُلَانٌ كَرِيْمَةً آلِ فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَهَا فِي
سَنَةِ الْقَحْطِ فِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : تَسَذَّاتَهَا : إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَتَيْمَةً
امْرَأَةً كَرِيْمَةً لِقِلَاطَةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ . وعن ابن الأَعرابي : أَسْذَنَ
الرَّجُلُ وَأَسْذَنَتْ : إِذَا دَخَلَ فِي السَّذَا . واستدرك شيخنا : رَجُلٌ مُسْذَنٌ أَيِ
: مَسْكِينٌ مُنْقَطِعٌ لاشيء له قال : وَلَعَنَهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَرْضِ أَوِ الْعَامِ أَوْ مِنْ
أَسْذَنَاتِ الْقَوْمِ : أَجْدَبُوا ؛ لِأَنَّ الْمُنْقَطِعَ الَّذِي لاشيءَ عِنْدَهُ أَعْظَمُ مِنْ
الْجَدْبِ وَعَدَمِ الذَّيْبَاتِ .

س ن ب ت .

سَذَبَاتٌ كَجَعْفَرٍ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبُّبَاعِيِّ وَنَقَلَهُ عَنْ
ابن الأَعرابيَّ كَذَا فِي اللسان .

فصل الشين المعجمة مع المثناة الفوقية .

ش أ ت